

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الحشر | الآية 7

عبدالرحمن العجلان

في العالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والمساكين وابن السبيل - [00:00:01](#)

كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب هذه الآية الكريمة من سورة الحشر جاءت بعد قوله جل وعلا - [00:00:34](#)

وما افاء الله على رسوله منهم كما اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - [00:01:03](#)

فله وللرسول ولذي القربى الآية هذه الايات من سورة الحشر يسميها ابن عباس رضي الله عنهما سورة النظير او سورة بني النظير بان هذه الطائفة من اليهود كانت في المدينة - [00:01:33](#)

عاهدكم النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يحاربهم ولا يحاربوه ولا يعينوا عليه عدوا فنقضوا العهد فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم فلقى الله جل وعلا الرعب في قلوبهم - [00:01:59](#)

وطلبوا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تحقق دماؤهم وصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخرجوا من المدينة ويحمل معهم ما استطاعوا من حملة - [00:02:25](#)

دون السلاح فلا يأخذ منه شيئا وخرجوا الى الشام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غنمه منهم واخذها لنفسه صلى الله عليه وسلم لم يقسمها بين المحاصرين لبني النظير - [00:02:50](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسم كثيرا منها للمهاجرين لانهم خرجوا من مكة وتركوا اموالهم وكان اخوانهم الاوس والخزرج الانصار رضي الله عنهم يساعدونهم ويقومون بمؤنتهم فاعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم من هذا - [00:03:22](#)

من اجل ان يكفوا انفسهم فلا يحتاج الى الانصار ولم يعطي احدا من الانصار سوى ثلاثة شيئا لحاجتهم وفقيرهم فقد اعطاهم وهذا المسمى بالفيء والفيء غير الغنيمة الغنيمة ما اخذه المسلمون - [00:03:58](#)

من الكفار بالقوة بالظرب والحرب والسلاح فهذا يسمى غنيمة واما الفين فهو ما صلحوا على تركه او هربوا وتركوه بدون قتال والله جل وعلا انزل في المغانم ثلاثة ايات في كتابه - [00:04:29](#)

قوله جل وعلا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير هذه واحدة - [00:05:03](#)

والاخرى قوله جل وعلا الآية التي بعدها ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - [00:05:26](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب هذه الآية وهي التي معنا اليوم والاية الثالثة هي الآية التي في سورة الانفال في مبدأ الجزء العاشر - [00:05:49](#)

في قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ان كنتم امنتم

بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان الآية - [00:06:12](#)

هذه ثلاث آيات الآية الاولى هذه في الفي والآية الثالثة الاخيرة التي في سورة الانفال هذه في الغنائم والآية الوسطى الثالثة قال

بعض المفسرين هي تابعة للآية الاولى مبينة لمصرف الفيء - [00:06:35](#)

وقال بعض المفسرين هي تابعة للآية التي في سورة الانفال وهل هي منسوخة او غير منسوخة؟ قولان والآية الاولى صريحة في الفي

الذي عاد الى المسلمين بدون قتال والآية الثالثة التي في سورة الانفال صريحة في المغنم - [00:07:05](#)

الذي اخذه المسلمون من الكفار بالقوة وبالحرز والظرب واعمال السلاح والآية الوسطى هي قال بعضهم هي تابعة للآية الاولى الفي. بيان

لمصرف الفي وهذا هو قول كثير من المفسرين وقيل هي تابعة للآية التي في سورة الانفال في المغنم - [00:07:36](#)

وهل هي منسوخة او لا وذلك ان الآية الاولى صريحة كل الصراحة في الفي وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل

ولا ركاب يعني رجع اليكم بدون حرب ولا ضرب - [00:08:08](#)

والآية التي في سورة الانفال فيها صراحة انها في المغنم واعلموا ان ما غنم يعني اخذتم بالقوة وهذه الآية بينهما ذكر فيها ولم يذكر

فيها لا قتال ولا عدم قتال - [00:08:32](#)

من هنا نشأ الخلاف بين المفسرين منهم من قال هي تابعة للآية الاولى مبينة لمصرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ منهم ما

شاء ويصرفه في يصرف خمسة في هذا المصرف الذي بين - [00:08:52](#)

ومن العلماء من قال آية الفي هي الآية الاولى فقط وهذه تابعة للآية التي في سورة الانفال فهي في المغنم هل هي منسوخة او غير منسوخة؟ ام هي

مبينة لمصرف خمس الخمس كله للنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ منه ما يحتاج ويصرف بقيته في - [00:09:13](#)

المصارف الشرعية التي يراها والآية الثالثة التي في سورة الانفال هي في المغنم وبينها الله جل وعلا بين مصرفه فقال واعلموا ان ما

غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي - [00:09:40](#)

والغنيمة يؤخذ منها الخمس فقط والخمس يقسم على هذه الخمسة الرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل واربعة

الاحماس تقسم على الغنائم والله جل وعلا قال في هذه الآية ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - [00:10:02](#)

ولذا قال كثير من المفسرين ان هذه تابعة للآية الاولى آية الفي. لانه ذكر فيها الفيض ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله

وللرسول وللي القربى الآية الاولى قالت وما افاء الله على رسوله منهم يعني ارجعه الله جل وعلا لرسوله من الكفار - [00:10:35](#)

مذكورين سابقا وهم بنو النضير افاء الله على رسوله يعني ارجعه لرسوله فهو لرسوله قال بعض المفسرين بينت الآية الاخرى التي

معنا مصرف خمس خمس الفيء واربعة اخماس الفيء للرسول وخمس وخمس الفين يقسم على هذه الاربعة يقسم - [00:11:03](#)

هذه الخمسة الاخماس او يقسم على ستة. لان فيه ذكر الله جل وعلا قيل ان ما كان ذكر لله فهو في المشاريع في المساجد ونحوها

وقيل المراد من ذكر الله جل وعلا في صدر الآية فله فهو ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله - [00:11:33](#)

وللرسول يعني الله جل وعلا هو الذي تولى قسمته واربعة الاخماس للنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ منها ما يحتاج من نفقة والباقي

يصرفه في مصالح المسلمين في الكراع والحلقة يعني السلاح في الخيل والسلاح - [00:11:59](#)

يقول الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول لله قيل المراد لله حكمه وبيانه. او ذكر اسم الله جل وعلا في

صدر القسمة هذه تيمنا - [00:12:22](#)

وتبركا باسم الله جل وعلا وللرسول الرسول له خمسة وذو القربى المراد بذو القربى هم بنو هاشم وبنو المطلب والنبي صلى الله عليه

وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:12:42](#)

ابن هاشم ابن عبد مناف عبد مناف هو الخامس وعبد مناف له اولاد كثر منهم عبد المطلب ابن هاشم منهم هاشم الذي هو جد ابي

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

ومنها المطلب والمطلب يكون عم ابي النبي صلى الله عليه وسلم المطلب يكون اخ لهاشم المطلب اخ لهاشم يعني عم لجد النبي

صلى الله عليه وسلم فعبد مناف هو الجد الاعلى عبد مناف له اولاد كثر - [00:13:39](#)

منهم هاشم وهو جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم المطلب منهم المطلب وهو جد وهو عم جد النبي صلى الله عليه وسلم جد
عبدالمطلب قد يقول قائل لما دخل - [00:14:10](#)

بنو المطلب مع بني هاشم مع ان عبد مناف له اولاد كثر ما دخل منهم مع بني هاشم الذي هم الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم
الا بنو المطلب لما دخلوا - [00:14:41](#)

هؤلاء البيت حرموا من الصدقة بامر النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا لهم وتكريما. لانهم ما فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم في
جاهلية ولا اسلام المطلب هذا لقليل مثلا الذين تحرم عليهم الصدقة هم بنو هاشم وبنو المطلب - [00:15:01](#)

المطلب ليس المراد عبد المطلب. وانما المطلب هو اخو هاشم وهاشم هو جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم. او تقول ابو جد النبي
صلى الله عليه وسلم ابو المطلب - [00:15:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم اله والذين هم بنو هاشم ما جعل لهم شيئا من الصدقة. لان الصدقة هي اوساخ الناس واوساخ
الاموال فالرسول صلى الله عليه وسلم واله مكرمون عن الاخذ منها - [00:15:46](#)

ومعهم بنو المطلب لانهم دخلوا معهم حينما قاطعت قريش كلها قاطعت بنو هاشم فدخل معهم بنو المطلب في المقاطعة وصار منهم
حمية لبني هاشم ودخلوا معهم دون بقية اولاد عبد مناف فلم يدخلوا بل ممن حارب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

فالصدقة والزكاة الواجبة هذه ما تحل لبني هاشم ولا لبني المطلب فعوضهم الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم بان جعل لهم
نصيبا في اغنم وفي الفية ولذا قال جل وعلا - [00:16:37](#)

ما افاء الله على رسوله من اهل القرى المراد باهل القرى؟ قيل بنو النضير وبنو قريظة وفدك اه غيرها من القرى المجاورة لمكة
والقريبة من النبي صلى الله عليه وسلم والتي انقادت واذعنت - [00:17:02](#)

حرب بعد محاصرة آآ استجابوا وآآ حصل بينهم وبين النبي صلى الله عليهما الصلح فما اخذه منهم هو فايق فله وللرسول ولذي
القربى يعني قربي الرسول صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم فسر - [00:17:22](#)

ذوي القربى بانهم بنو هاشم وبنو المطلب واليتامى اليتيم من بني ادم هو من فقد اباه قبل الحلم يقال له يتيم واليتيم من البهائم من
فقد امه لان البهيمة حاجتها الى امها اكثر ولا تعرف اباه - [00:17:46](#)

وبنو ادم حاجة الولد الى ابيه اكثر لان هو الذي يقوم عليه وهو الذي يربيه وهو الذي ينفق عليه تولى فمن فقد امه لا يقال له يتيم. ما
دام ابوه موجود - [00:18:18](#)

والمراد باليتامى الفقراء الذين هم من الفقراء اما اليتيم الغني فلا فليس له شيء لانه قد يكون بعض اليتامى اغنى من كثير من الاغنياء
بما ورثه وبما له من اموال - [00:18:34](#)

واليتامى والمساكين الذين هم الفقراء من غير اليتامى اذا ذكر المسكين وحده شمل الفقير والمساكين واذا ذكر الفقير وحده شمل
الفقير والمساكين واذا ذكرا معا كما قال الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:18:54](#)

وقيل الفقير اشد واكثر حاجة من المسكين وذلك ان الفقير كما عرفه بعضهم من لا يجد نصف الكفاية من يجد اقل من نصف الكفاية
يقال له فقير فاذا وجد نصف الكفاية - [00:19:25](#)

ولم يجد الكفاية كاملة يقال له مسكين. فمثلا الكفاية المراد الكفاية السنوية لان الزكوات سنوية المرء مثلا اذا كانت نفقته السنوية
اثنتي عشرة الف ما يحتاج اليه من مأكل ومشرب ومسك مثلا اثنا عشر الف سنويا - [00:19:51](#)

فاذا كان عنده اربعة الاف يقال له فقير لانه اقل من نصف الكفاية اذا كان عنده خمسة الاف يقال له فقير اذا كان عنده ستة الاف يقال
له مسكين وهو الذي وجد نصف الكفاية - [00:20:16](#)

واذا كان عنده عشرة الاف يقال له مسكين عنده احد عشر الف يقال له مسكين عنده اثني عشر الف يقال له غني لا فقير ولا مسكين ما
دام عنده الكفاية - [00:20:37](#)

فلا يحل له ان يأخذ من الزكاة ما دام عنده ما يكفيه لسنة وليس مدين فهو غني وليس بفقير وليس المراد اثنتي عشرة الف لكني انا قلت

هذا من باب التقريب والتحديد - 00:20:56

والا الكفاية تتفاوت من زمن الى زمن ومن وقت الى وقت ومن بلد الى بلد بحسب الاجور والنفقة وقيم آآ المأكولات والمشروبات وما يحتاجه المرء احيانا تكون الكفاية مثلا في السنة اربعة الاف تكفي - 00:21:14

في بعض الجهات والبلدان مثلا واحيانا ما تكفي العشرين الف مثلا في السنة وهكذا واذا ذكر المسكين وحده كما في هذه الاية فالمراد الفقير والمسكين وهذا مثل الاسلام والايمان اذا ذكرنا معا فالمراد بالاسلام الاعمال الظاهرة - 00:21:33

والمراد بالايمان اعمال القلوب واذا ذكر الاسلام وحده شمل الاسلام والايمان واذا ذكر الايمان وحده شمل الاسلام والايمان واليتمى والمساكين وابن السبيل ابن السبيل هو المنقطع به يعني نسب الى السبيل الذي هو الطريق. يعني هذا ابن طريق ما له احد في البلد ولا له معارف ولا له احد يلزم بنفقته. من اين يأكل - 00:21:59

يعطى من الزكاة ويعطى من الفي وابن السبيل كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم الله جل وعلا تولى قسمة هذا الشيء بذاته لغرض ما هو هذا الغرض خشية ان يترك الامر اليكم - 00:22:34

فيأخذه الاغنياء ويدعون الفقراء. لان الاغنياء امكن ويتمكنون من اخذ ما يريدون والفقير مسكين ان اعطي اخذ وان حرم سكت وقد لا يجد في بعض الازمنة مثلا من يساعده والازمنة تتفاوت - 00:23:00

الله جل وعلا قال قسم هذه القسمة كي لا يكون دولة بمعنى متداول يتداوله الاغنياء ينتقل من غني الى غني ان يتخذونه تجارة ويأخذونه لانفسهم ويحرمون الفقراء كي لا يكون دون تم بين الاغنياء منكم - 00:23:25

اجل ان يكون لعموم الفقراء والمساكين وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه جزء من هذه الاية جزء عظيم جدا شمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

القولية والفعلية ما امر به وما نهى عنه وما شرعه وما اتخذه وما وجه اليه صلى الله عليه وسلم يقال شملت السنة كلها بجزء من اية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:18

افصح بني ادم وهو افصح العرب عليه الصلاة والسلام واوتي جوامع الكلم والقرآن افصح وافصح لان القرآن كلام الله جل وعلا تكلم به سبحانه وتعالى وهو ليس بكلام الخلق الخلق او الناس - 00:24:48

وما اتاكم الرسول فخذوه. ما اعطاكم من الفية او من الغنيمة او ما اتاكم من الاوامر والنواهي ما شرع لكم من الصلاة من الزكاة من الصيام من الحج من الاوامر من النواهي - 00:25:13

في الحرب والسلم والمعاهدات والمصالحات والتصرفات المالية من بيع وشراء وتعامل وتعجير وعقود وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الذي ينهاكم عنه لا تقولوا له اثنتا بالدليل من الله - 00:25:37

لا تقل هذا نهى الرسول وانا اريد نهى الله لا ترد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فتهلك وما نهاكم عنه فانتهوا. قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:26:09

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يقول عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه النهي يجتنب لا عذر لك الا في حالة الضرورة والضرر - 00:26:31

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله بلغ ذلك الكلام امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب - 00:26:56

فجاءت الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقالت بلغني انك لعنت كيت وكيت. لان هذا اللعن خاص بالنساء وهي مندوبة النساء الى ابن مسعود رضي الله عنه بلغني انك بلعنت كيت وكيت - 00:27:33

قال وما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله نعي هذا اخذته من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في كتاب الله - 00:27:55

لعن هؤلاء في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين الدفتين يعني ما بين الصفحتين الاخيرتين الاولى والاخيرة من كتاب الله. يعني من

اوله الى اخره. قرأته من الواشحات والمستوشحات والمتنمصات والمتفلجات. ما وجدت هذا - [00:28:17](#)

وقال لان كنت قراته لقد وجدته يقول لو ان لو كنت قرأت في تأمل لوجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهاوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه - [00:28:46](#)

يعني نهى عنه الرسول وشملته هذه الآية قال تنهى عن شيء ولعله في بعض اهلك تنهى عن شيء ولعله في بعض اهلك قال ادخلي

فانظري فقد اهلك اهل عبد الله ابن مسعود - [00:29:11](#)

فدخلت ونظرت فلم تجد شيئا فرجعت. فقال ماذا وجدت؟ هل وجدت حاجتك؟ قالت لا. لا بأس قال اوما قرأت قول العبد الصالح وما

اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:29:33](#)

لو وجدتني ما طلبتي ما اجتمعن يعني ما يمكن ان ابقى اهلي عندي وهم يخالفون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخالفون لو

وجدتي ما طلبت ما اجتمعن انه رضي الله عنه شديد الانكار على اهله حينما يرى منهم شيئا من المخالفة - [00:29:58](#)

وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون قيما على اهله والله جل وعلا يقول الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما

انفقوا من اموالهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع ومسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته -

[00:30:28](#)

والمراد بهذا النهي الواشحات التي تعمل الوشم في غيرها. والمستوشحات التي تطلب وشم لها يعني تمد يدها او تسلم جبهتها او تسلم

خدها للواشمة من اجل ان تظع الوشم والوشم غرز الابرة ثم وعظ عشيء من اللون الذي تريده ثم يثبت هذا اللون مع اذا خالط الدم -

[00:30:53](#)

جمد على الجسم ثبت عليه والمتنمصات التي تنتف شعر الوجه وما بين الحاجبين والمتفلجات التي تبرد ما بين اسنانها بالمبرد من

اجل تجميل الاسنان اما اذا كان التفليج لحاجة ضرورة ملحة - [00:31:21](#)

ان يكون الاسنان متراكبة وانكسر منها سن واريد تركيب سن بدنة ما يركب والاسنان متراكمة الا ولا بد ان يفلج من هذه شيء ومن هذه

شيء من اجل ان يدخل الشريط - [00:31:53](#)

للسن المركبة اذا كان هناك حاجة داعية لهذا فلا بأس. فيزول التحريم. اما اذا كان للتحسين فهذا لا يجوز لان فيه تغيير لخلق الله

واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:32:13](#)

الله جل وعلا بين لكم الاوامر والنواهي وما يحل لكم وما يحرم عليكم وارجاءكم في بيان هذه الامور الى رسوله صلى الله عليه وسلم

لان الله جل وعلا عصمه من الخطأ - [00:32:38](#)

اعلى مكانه بقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الذي يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وحي من الله جل وعلا

يلقيه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:32:59](#)

ليس له احكام القرآن. ويقول عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه وهو عليه الصلاة والسلام ما اعطي من بيان ما في

الكتاب فهو يبين ما في كتاب الله جل وعلا. لان الكتاب العزيز فيه الاجمال - [00:33:21](#)

في ذكر الصلاة وما ورد في كتاب الله ان صلاة الظهر اربع وصلاة الفجر ركعتان وما ورد في كتاب الله نصاب الابل ونصاب البقر

ونصاب الغنم وما ورد في كتاب الله مقدار الزكاة - [00:33:45](#)

ولا افعال الحج وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي

ويجهل بعض الناس جهلا عظيما. يقول انا لا اقبل الا ما ورد في كتاب الله - [00:34:07](#)

السنة فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الخطأ وفيه المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم فانا لا اقبل الا ما جاء في كتاب الله

يقول خسرت وخبت اذا رددت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصلي الظهر - [00:34:30](#)

كيف تفرق بين صلاة الظهر وصلاة المغرب؟ من اين الا من السنة ما ورد في القرآن ان المغرب ثلاث ركعات وكيف تؤدي زكاة مالك

وكيف تتعامل مع اهلك ومع اولادك ومع الناس كلهم الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الايات القرآنية - [00:34:54](#)

مجملة في كثير من المواطن والتفصيل والبيان والايضاح في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم الله علماء هذه الامة فقد حفظوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينوا صحيحها من سقيمها - [00:35:17](#)

بينوا الضعيف والحسن والصحيح وبينوا المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. وحفظوها حفظا جيدا ولله الحمد وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء واتقوا الله ان الله شديد العقاب. احذروا مخالفة امر الله. فالله جل وعلا - [00:35:40](#)

امهل ولا يهمل لا يظن العبد اذا اعطاه الله جل وعلا المهلة لعله يتوب لعله يستغفر ان عمله السيئ يرضي الله جل وعلا لا الله جل وعلا يمهمل ولا يهمل - [00:36:06](#)

وقد يستدرج العبد بالنعم فعلى العبد ان يحذر وان يكون على حذر وان ينظر في عمله ان كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليحمد الله على ذلك وليعض عليه بالنواجذ - [00:36:26](#)

وان كان عنده شيء من المخالفة فليرجع قبل ان يفوت الاوان يستدرك ويتوب الى الله جل وعلا ويعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:36:46](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:12](#)